



جامعة دنقلا

مركز تأصيل المعرفة والعلوم  
مجلة التأصيل



# ورش عمل مهارات البحث العلمي وإعداد الاوراق العلمية للنشر

ورشة بعنوان:

## التفكير الناقد في البحث العلمي



أبدأ ما هنت  
يا سوداننا يوماً علينا

: د. مالك يوسف مالك بخيت  
استاذ الموهبة والإبداع المساعد  
كلية الآداب، قسم علم النفس  
جامعة ام درمان الاسلامية



# الأهداف التفصيلية للورشة:

من المتوقع بنهاية الورشة ان يكون الحضور قادراً - بإذن الله - على أن:

تعريف التفكير

خصائص وأنماط التفكير

تعريف التفكير الناقد وأهميته

عمليات وجوانب ومهارات ومعوقات التفكير الناقد

التفكير الناقد والبحث العلمي



# تمهيد

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان متميزاً عن سائر الخلق؛ حيث كرمه بالعقل، ليتمكن- بإذن الله- من السيادة على الكون وفق منهج الله سبحانه وتعالى.

وأهم ما يميز الإنسان عن سائر المخلوقات امتلاكه للعقل أي القدرة على التفكير، إلا أن امتلاكه للعقل ولتلك القدرة لا يعني بالضرورة أنه يستعملها، كما أن استعمالها قد يتوقف بالمرء عند الفهم السائد وتقليده. قال تعالى ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يُعْقِلُونَ﴾ سورة الأنفال رقم الآية (22)

التفكير أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان، والحضارة الإنسانية هي خير دليل على آثار هذا التفكير.

التفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية، وقدرة الفرد على اكتشاف الحلول الفعالة لمشاكل الحياة وتحسين نوعية الحياة التي يعيشها.

معظم الانجازات العلمية التي حققتها البشرية مبنية على عملية التفكير.

يعد الأسلوب الذي يفكر به الفرد في حد ذاته قوة كامنة تؤثر على كافة تفاعلاته الداخلية والخارجية.

التفكير أداة تقدم الإنسان فهو ضروري لوجوده واستمراره في هذه الحياة.

بالتفكير يحدد الفرد طريقه ويرسم ملامح حياته المستقبلية ويعبر به عن تميزه وفرديته.

TRAINING

# تمهيد

التفكير عملية يومية طبيعية تحدث للإنسان بشكل مستمر، فالتفكير اليومي كالتحدث، أداء طبيعي يتم القيام به باستمرار، والتفكير عملية ذهنية نشطة، وهي نوع من الحوار الداخلي المستمر مع الذات أثناء القيام بعمل، أو مشاهدة منظر أو الاستماع لرأي.

وقد يكون التفكير نشاطا ذهنيا بسيطا كما هو الحال عند الرد علي سؤال ما أسمك؟.

وقد يكون أمرا بالغ التعقيد كما هو الحال عند حل المشكلات واتخاذ القرارات.

ويميز الخبراء بين أنواع عدة من التفكير، مثلا أخذ الانطباعات هو أحد أنواع التفكير وهو أفضل من اللامبالاة أو عدم وجود ردة الفعل، وهناك التفكير الإبداعي الذي نحصل عليه من خلال العصف الذهني وهو تفكير إيجابي. وهناك التفكير الناقد وهو الذي يهدف إلى التأكد من صحة معلومة ما، أو القيام بما هو ضروري للكشف عن حقيقة معينة.

تعلم مهارات التفكير ضروري ليتمكن الفرد من اتخاذ القرارات الصائبة وحل المشكلات المستعصية في حياته، كما يستطيع أن يحمي ذاته ومصالحه.

التفكير عملية واعية يقوم بها الفرد عن وعي وإدراك، ولا تتم بمعزل عن البيئة المحيطة به، فعملية التفكير تتأثر بالسياق الاجتماعي والسياسي الثقافي الذي تتم فيه .

سلسلة من النشاطات يقوم بها الدماغ، بهدف تحقيق فهم أفضل للعالم من حولنا

التفكير هو أعلى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان، وهو عملية ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة كحل لمشكلة معينة أو إدراك علاقة جديدة بين أمرين أو عدة أمور

التفكير نشاط معرفي يعمل على إعطاء المثيرات البيئية معنى ودلالة من خلال البنية المعرفية لتساعد الفرد على التكيف والتلاؤم مع ظروف البيئة

التفكير هو التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما، وقد يكون هذا الغرض هو الفهم أو اتخاذ القرار، أو التخطيط، أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء، أو القيام بعمل ما

هو مفهوم افتراضي يشير الي عملية داخلية تعزي الي نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي موجه نحو شئ ما .

## تعريف التفكير

# تعريف التفكير

هو عملية عقلية مستمرة تحدث بطرق متنوعة ، وتعطي نتائج تؤثر في السلوك

هو نشاط عقلي او عملية عقلية ينتج عنه سلوك يمكن ملاحظته وقياسه

هو العملية التي يتم بواسطتها توليد الافكار وتحليلها ومحاكمتها

هو مفهوم افتراضي يشير الي نشاط عقلي غير ملموس وغير مرئي يستدل عليه من السلوك الظاهري الذي يصدر عن الفرد

KERALA  
TRAINING

# خصائص التفكير



التفكير سلوك هادف لا يحدث في فراغ أو بلا هدف  
التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيده مع نمو الفرد وتراكم خبراته  
يحدث التفكير بأنماط مختلفة : لفظية، رمزية، كمية، مكانية  
يستند التفكير إلى أفضل المعلومات الممكنة توافرها  
يختصر التفكير الوقت والجهد ويعمل على زيادة الفاعلية والإنتاج

KERALA  
TRAINING

## انماط التفكير

### يتخذ التفكير نمطين

التفكير العشوائي وهو نمط من التفكير البدائي لا يستند الي منهج عملي في انتاج المعرفة بل يتكفي على الخبرة الشخصية والموروث الشعبي.

التفكير المنظم وهو كل اشكال التفكير المنطقي المستند الي منهج عملي منظم وهذا النوع من التفكير ينقسم الي ثلاثة أقسام وهي:

1. التفكير المعرفي: نوظفه لاستكشاف المعرفة اصلا الموجودة في الكتب او عقول الناس، وادواته هي (الاستكشاف والقراءة والاسئلة والمناقشة وغيرها).
2. التفكير الابداعي: وهو نمط تفكيري يهدف للكشف عن معلومات جديدة أو طرائق جديدة لم يسبق ان عرفت من قبل.
3. التفكير النقدي: نوظفه عندما نهدف للكشف عن دقة المعلومات التي توصلت اليها

# TRAINING



**هو تفكير يعتمد على التحليل والفرز والتمحيص للمعلومات ويعنى بالحكم على صدق المقدمات التي تقوم عليها النتيجة أو الأدلة المؤيدة للفرضية وهو يقوم على فحص وتقويم الحلول المعروضة**

عملية معقدة ونشاط عقلي ممنهج يهدف إلى إخضاع فكرة للتحقيق والاستقصاء والكشف عن مدى صحتها ومن ثم اتخاذ قرار بقبولها أو رفضها استناداً إلى معايير معينة

عملية إصدار أحكام بناء على مهارات الاستقراء والاستنتاج والتوجه والميل الذهني إلى التساؤل والبحث عن المعرفة والأدلة

هو التفكير العقلي والتأملي الذي يركز على إقرار ما نؤمن به وما نقوم به

نشاط عقلي مركب محكوم بقواعد المنطق والاستدلال، ويقود إلى نواتج يمكن التنبؤ بها، وغايته التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير أو محكات مقبولة، ويتألف من مجموعة مهارات يمكن استخدامها بصورة منفردة أو مجتمعة، وتصنف ضمن ثلاث فئات هي مهارات الاستقراء، مهارات الاستنباط، ومهارات التقييم

**هو التفكير بالتفكير من أجل تمييزه وجعل مخرجاته ذات مغزى وأهمية للفرد**

## تعريف التفكير الناقد

## التفكير الناقد

هو نشاط عقلي مركب يرتبط بمجموعة الميول والاتجاهات التي يمتلكها الفرد مثل الانفتاح، وحب الاستطلاع والتساؤل، والتي تقوده إلى نواتج يمكن التنبؤ بها، وغايتها التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير مختلفة كالمرونة واحترام الاختلاف والجرأة وحب المبادرة، ويتألف من مجموعة من المهارات يمكن استخدامها منفردة أو مجتمعة مثل: (التحليل، النقاش، طرح الأسئلة، الاستقراء والاستنباط، النقد والتقويم، الاستبصار)

# أهمية تعليم التفكير الناقد

1. يجعلنا أكثر صدقاً مع انفسنا وان لا نخاف من الاعتراف بأخطائنا كما يجعلنا نتعلم من أخطائنا
2. يساعد على تحليل الافكار والمعلومات التي نتلقاها ومن ثم تقييمها وفحصها ويبعدنا من التصديق الساذج لكل ما نسمع أو نقرأ
3. يعلمنا التثبت والبحث عن دليل او برهان لما يتم طرحه وتناوله من آراء ومواقف
4. يجعلنا أكثرأ استقلالاً في تفكيرنا وتحررا من التبعية للآخرين
5. يساعدنا على اتخاذ قرارات صائبة قوية
6. يحسن قدراتنا على استخدام عقولنا مع عواطفنا وربطها منطقياً مع عواطفنا
7. يطور قدرتنا على فهم الآخرين والاستماع لهم بعقلية منفتحة
8. يحسن الوعي بالقضايا المطروحة على الساحة العالمية والاقليمية والمحلية وتكوين القدرة على التعامل مع هذه القضايا بروح ناقدة



## عملية التفكير الناقد تتضمن طيف واسع من العمليات



1. التعرف على موقف الاخر وحججه واستنتاجاته
2. تقييم الدلائل التي تسند وجهات النظر
3. قراءة ما بين السطور ورؤية ما وراء الحواجز
4. الكشف عن المغالطات في التفكير
5. التأمل في القضايا المطروحة للنقاش بطريقة منهجية
6. التوصل الي استنتاجات حول حجج الاخرين فيما اذا كانت قوية ومبررة ومستودة بأدلة
7. تقديم وجهات نظر واضحة ومقتعة

**KERALA**  
**TRAINING**

## مهارات التفكير الناقد

✓ التمييز بين الحقائق التي يمكن اتباعها وبين المزاعم والادعاءات القيمة التي يصعب برهنتها

✓ تحديد مصداقية مصدر المعلومات

✓ تحديد الدقة الحقيقية للخبر او الرواية

✓ الكشف عن الغموض في الحجج

✓ الكشف عن الافتراضات القيمية والوصفية في الحجج

✓ تحري الانحيازات في الاستدلال

✓ الكشف عن المغالطات المنطقية

✓ الكشف عن اوجه التناقض او عدم الاتساق في مسار عملية الاستدلال

✓ تحديد درجة قوة البرهان او الادعاء



KEBA  
TRAINING

## معيقات التفكير الناقد

✓ ضعف القدرة على الخوض في التفاصيل  
✓ نقص في الاستراتيجيات والمنهجيات اللازمة لممارسة  
التفكير الناقد

✓ ضعف القدرة على التمييز بين الاسباب الجوهرية  
والثانوية

✓ الميل العفوي لتصديق كل شئ او تكذيب كل شئ



KERAL  
TRAINING

# البحث العلمي

البحث: هو تقصي الحقائق

العلم: هو المعرفة

البحث العلمي: هو دراسة مشكلة ما بقصد حلها وفقاً لقواعد عملية دقيقة.

البحث العلمي: محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتطويرها وفحصها بتقصر دقيق ونقد عميق ثم عرضها عرضاً متكاملاً بذكاء وإدراك.

هو وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بالمشكلة المحددة.

# خصائص البحث العلمي

1. الموضوعية
2. الدقة والاحكام
3. البرهنة
4. الاختزالية
5. الاختبارية
6. الاحتمالية



# أهداف البحث العلمي

1. وصف الظواهر
2. تفسير السلوك والظواهر والاحداث
3. التنبؤ
4. الضبط والتحكم في الظروف والاحداث

# التفكير الناقد في البحث العلمي

ان التفكير الناقد في البحث العلمي هو مهارة اساسية للباحثين وتتضمن القدرة على تحليل المعلومات والبيانات بطريقة منهجية ومفتوحة.

والبحث العلمي والتفكير الناقد هما عنصران أساسيان في تطوير المعرفة والتقدم العلمي.

البحث العلمي هو عملية منظمة ومتعمدة لتحقيق الحقيقة والفهم العلمي من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها

التفكير الناقد هو عملية تحليل المعلومات والبيانات لتحديد الصحة والصدق والموثوقية

KERALA  
TRAINING

# العلاقة بين التفكير الناقد والبحث العلمي

1. تقييم المعلومات: التفكير الناقد يساعد في تقييم مصداقية المعلومات والبيانات في البحث العلمي
2. تحليل البيانات: التفكير الناقد يساعد في تحليل البيانات وتفسير النتائج في البحث العلمي
3. تجنب الانحياز: التفكير الناقد يساعد في تجنب الانحياز في البحث العلمي.
4. بناء الاستنتاجات: التفكير الناقد يساعد في بناء استنتاجات منطقية من البيانات والنتائج
5. تحسين البحث: التفكير الناقد يساعد في تحسين البحث العلمي من خلال تحديد القصور والثغرات

## الباحث يفكر بشكل نقدي عندما يكون

متمهل: يتأمل ولا يتسرع في اصدار الاحكام او يقفز الي  
الاستنتاجات

متعمق: لا يتسرع في التعميم ويتعمق في التفاصيل من خلال طرح  
التساؤلات

منطقي: يستخدم المنطق والمحااجة ويناقش الدلة والبراهن يسائل  
المسلمات ويناقشها

شمولي: ينظر الي كافة زوايا الموضوع ولا يتتبع تفاصيل غير ضرورية يركز  
على الجوهر والشمولية

صادق: معرفته صادقة لا يتحيز لبحثه مصادره قوية في البحث عن المعرفة

منفتح الذهن ومرن: يقبل الآراء ويرحب بالجديد

ناقد لذاته: يتتبع خطأه يسعى للتصحيح ويعيد التفكير في بحثه

متسائل: يطرح الاسئلة ويفحص جميع الاحتمالات ويبحث عن البدائل

مقيم: يتفحص النتائج التي يصل إليها بعد كل مهمة، يبحث عن ادلة تزيد فهمه للقواعد داخل المهمة يحدد الفجوات  
بين ما يعرف وما لا يعرف

# قيم واتجاهات المفكر الناقد

1. الشك والثقة: فالمفكر الناقد شخص يتصف بالقدرة على الشك، الشك بالمعنى الايجابي، اي الهادف الي الكشف عن المغالطات في التفكير وليس الشك العدمي الراض لكل شئ، ومثلماً ان الشك العدمي مرفوض بالنسبة للمفكر الناقد، ايضا الثقة العمياء هي الاخري مرفوضة، ما يعني ان المفكر الناقد يتموضع في منطقة ما بينهما
2. المنهجية في التفكير: المفكر الناقد شخص منهجي لا يقفز الي النتائج بل يتتبع مسار الاستدلال خطوة خطوة من المقدمات وصولاً الي الاستنتاجات
3. الشجاعة في تقديم الرأي: فالتفكير الناقد يتطلب الشجاعة وعدم الخوف او الاحجام
4. المثابرة والدقة: في عملية تتبع مسار الاستدلال

# جوانب التفكير الناقد في البحث العلمي

القراءة النقدية

الكتابة الاكاديمية النقدية



TRAINING

# إجراءات القراءة النقدية



- تحديد الافق البحثي: التركيز على المهمة البحثية، التركيز على الاطار المفاهيمي، الارتباط الموضوعي بين الافكار، تدعيم النقص، بناء جدلية الموضوع (كيفية سد الفجوة)
- تقييم المصادر البحثية: الموثوقية والدقة، الاصاله، الجدة، المكانة العلمية والاكاديمية.
- القراءة العمودية: القراءة النشطة الفاحصة وتحليل الافكار وتفسيرها والتنظيم والتجانس بين اجزاء الدراسة، طرح الاسئلة النقدية، الاستشهاد بصوت الباحث.

TRAINING

# مهمة الباحث اثناء القراءة هي ليست القراءة فقط بل مسائل النص

✓ الاسئلة التأملية: الاساس الفلسفي للدراسة، مشكلة الدراسة، الاساس العلمي لاختيار الادوات، منطقية الدراسة وترابطها، سبب اختيار المنهجية والادوات.

✓ الاسئلة التفسيرية: فحص الادلة والحجج في الدراسة، الاستنتاجات المستخلصة من النتائج، فاعليتها قبولك او رفضك للاستنتاجات، علاقة فكرتك بالدراسة، الجانب الذي ستغطيه.



KERALA  
TRAINING



# الكتابة الأكاديمية النقدية

مجموعة مهارات متعلقة بترتيب محاور البحث وصياغة فقراته وتوثيقها وعرض الأفكار بشكل مترابط بما يضمن تحقيق الهدف البحثي

تقديم الأفكار بطريقة عقلانية منطقية منهجية، تبيين شخصية الباحث واستقلاليتيه (الترابط المنطقي وإقناع القارئ)

انماط الكتابة الأكاديمية النقدية

1. إقناعية: إقناع القارئ بوجهة نظرك، الدعم بالادلة والبراهن (المقدمة، الخلفية النظرية، تفسير النتائج)
2. تحليلية: اعادة تنظيم الحقائق والمعلومات (فئات مجموعات، تحليل، مقارنة، ربط، فحص)

# TRAINING

# روافد الكتابة الناقدية

1. العصف الذهني للأفكار

2. توليف الأفكار

3. انشاء العلاقات

4. قراءة وجهات النظر

5. تقمص شخصية الباحث

6. تجنب اللغة (العامة، الحادة)

7. اتخاذ القرار

8. انفتاح العقل

KERALA  
TRAINING

## لجعل الاستاذ الجامعي باحثاً ناقداً

1. الانفتاح على الافكار الجديدة

2. التسامح مع الاخرين

3. القدرة على التعاون

4. القدرة على التعبير عن الأفكار

5. القدرة على الاستماع النشط



KERALA  
TRAINING

## لجعل الاستاذ الجامعي باحثاً ناقداً

- ✓ تطوير مهارات التفكير الناقد: تشجيع الاستاذ على التفكير المنطقي والتحليل النقدي
- ✓ تطوير مهارات البحث: تعليم الاستاذ أساليب البحث العلمي والمنهجيات
- ✓ تطوير مهارات التقييم: تعليم الاستاذ تقييم المصادر والبيانات

### الخطوات التطويرية:

- ✓ دورات تدريبية: ارسال الاستاذ الي دورات تدريبية في التفكير الناقد والبحث العلمي
- ✓ ورش العمل: تنظيم ورش عمل حول التفكير الناقد والبحث العلمي
- ✓ مناقشات علمية: تشجيع الاستاذ على المشاركة في مناقشات علمية
- ✓ قراءة البحث: تشجيع الاستاذ على قراءة الابحاث العلمية
- ✓ التعاون مع الباحثين: تشجيع الاستاذ على التعاون مع باحثين آخرين.





شكرا لكم

د. مالك يوسف مالك بخيت

استاذ الموهبة والابداع المساعد

كلية الآداب - قسم علم النفس

جامعة ام درمان الاسلامية

[malik2082015@gmail.com](mailto:malik2082015@gmail.com)

0907629041 - 0129448352

TRAINING